

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	10-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	Aswan Heart Center...still independent
PAGE:	06
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Abeer Fouad Ahmed

PRESS CLIPPING SHEET



أحدث الأجهزة لعلاج المرضى في مركز أسوان للقلب

الأهرام تكشف حقيقة ضم المركز إلى الجامعة

مركز القلب بأسوان.. لا يزال مستقلا

تحقيق: عبيد فؤاد أحمد

بما يسر لها القيام بدورها وأجبتها تجاه المجتمع بشكل فعال ومن. وقال: هذا المركز هو للمصريين وأولادهم ومن تبرعاتهم، ونحن نعمل بكامل طاقتنا وإمكاناتنا لتوفير خدمة طبية لائقة لهم.

عراقيل الدمج

من جانبه يؤكد الدكتور أشرف رضا استاذ أمراض القلب بطب المنوفية ورئيس الجمعية المصرية لتصلب شرايين القلب، أن فكرة التعاون بين المراكز البحثية والجامعات هي فكرة مفيدة ومثمرة، ولكن دمج مشروع ناجح إليها يعرضه لمشكلات البيروقراطية حول الإدارة ومسئولية تنظيم العمل وكذلك المناقصات لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية وهو ما يعرقل النجاح.

ووفقا لرأي الدكتور رضا، ربما يكون من الأنجح تشجيع المؤسسات المدنية غير الحكومية بوصفها جهات تقدم خدمة لائقة وتقال ثقة المواطن بجانب حرصها على حسن صرف التبرعات في الأوجه المناسبة لاستمرار ثقة

المواطن. وبينه الدكتور رضا إلى معاناة الجامعات المصرية من غياب بنية أساسية تساعد على وجود البحث العلمي بمفهومه الحقيقي، والذي يشمل وجود سجل للحالات وبيانات المريض، كما أكد ضرورة إيجاد آليات لتوفير بنية أساسية لمساعدة البحث العلمي وهو ما يجب أن تسهم فيه الجمعيات المدنية.

ويشير الدكتور أحمد شقير استاذ جراحة المسالك البولية ومدير مركز الكلى والمسالك البولية بجامعة المنصورة إلى ضرورة التعامل مع النماذج الناجحة بدراسة أسباب نجاحها ومحاولة إنشاء نماذج أخرى مثيلة لها لتخدم عددا أكبر من طالبي الخدمة الصحية. قائلا إن نماذج مثل مركز القلب بأسوان ومستشفى سرطان الأطفال تعتبر قصص نجاح وفرت خدمة صحية متميزة ولائقة للمرضى. منتقدا فكرة ضمها إلى غيرها من المستشفيات الجامعية الحكومية بما عليها من ملاحظات على أدائها غير المرضي. محذرا من فكرة الدمج دون دراسة كافية بما قد تؤثر بالسلب ويهدد بالفشل.

مظلة للتعاون

وتقول عزة قورة مديرة تنمية الموارد المالية والاتصالات بصندوق «تحيا مصر»، إن مركز القلب بأسوان تربطه تبعية جغرافية بجامعة أسوان تجعل روافد التعاون البحثي والعلمي قوية بين الطرفين بما يصب في مصلحة المريض المصري. وفي الحقيقة فإن الأبحاث العلمية القوية التي تتم بالمركز وبإشراف مزدوج مع جامعة أسوان توفر ميزة للجامعة من حيث النشر العلمي الدولي، وهو ما يحدث أيضا مع مستشفى سرطان الأطفال الذي ينشر أبحاثه العلمية بالتعاون مع جامعة القاهرة، وهو ما يفتح قنوات مهمة لنقل الخبرة والمعرفة لكلا الطرفين.

شهدت الأيام الماضية جدلا واسعا حول ضم مركز القلب بأسوان إلى جامعة أسوان، وما بين التأييد والمعارضة تحولت إلى قضية رأي عام. نظرا للثقة في الخدمة الصحية المقدمة في مثل هذه النماذج المشهود لها بالنجاح، والتي ارتبطت منذ المراحل الأولى لنشأتها بفكرة ربط المتبرعين بمراحل إنشائها وتجهيزها وصولا لتقديم العلاج.

«تحقيقات الأهرام» حاولت الكشف عن حقيقة الدمج، والسبب وراء تناقل هذه الأخبار، وشكل العلاقة التي تجمع مركز القلب بجامعة أسوان، كما حاولنا الإجابة عن السؤال الذي شغل الوسط الطبي والعلمي حول هذه النماذج الأهلية الناجحة، هل نسعى لضمها لكيانات حكومية قائمة بالفعل وتعاين من ملاحظات على أدائها لأسباب عدة أم نحاول إيجاد نماذج أخرى مماثلة تخدم قطاعات أكبر من المرضى.

الحقيقة وراء الدمج
السبب وراء تناقل الأخبار عن دمج مركز القلب بأسوان مع

جامعة أسوان يعود إلى فعاليات مؤتمر الرعاية الطبية الأولى، الذي أقيم أواخر شهر فبراير الماضي بمشاركة وزير البحث العلمي ومحافظ أسوان ورئيس الجامعة وحضور الدكتور مجدى يعقوب، وكان الاقتراح من الدكتور منصور كباش رئيس الجامعة بزيادة التبادل المشترك ما بين المركز والجامعة في مجال البحث العلمي.

ويوضح أحمد سليمان القائم بأعمال المدير التنفيذي لمؤسسة مجدى يعقوب وعضو مجلس إدارة مركز القلب بأسوان، ما حدث قائلا: إننا فوجئنا بالأخبار المتناقلة في بعض وسائل الإعلام، والتي سرعان ما انتشرت بشكل مغلوط وسوء تفسير عن اتجاه لضم المركز إلى جامعة أسوان، ولذا أوضحنا في اليوم التالي عدم صحة ما تردد، وحرصنا على الشفافية التامة مع المواطن المصري «المالك الفعلي للمؤسسة» وعلى علاقتنا المتميزة والتعاون الوثيق مع جامعة أسوان وسائر الجامعات ومراكز البحث المصرية.

وأكد أن المؤسسة لم ولن تناقش أى مقترحات من شأنها نقل تبعية مركز القلب بأسوان لجامعة أسوان أو أى جهة أخرى، وهو ما أكدته الدكتور منصور كباش رئيس الجامعة في أكثر من تصريح نافيا سعى الجامعة لضم المركز.

استقلالية المركز

وأضاف أحمد سليمان أن المركز مستقل منذ إنشائه، وسوف يستمر هكذا ملتزما بالاستمرار في تقديم جميع خدماته بالمجان لجميع أبناء الشعب المصري، ويوضح أن مركز القلب بأسوان هو مركز تابع كليا لمؤسسة مجدى يعقوب لأمراض وأبحاث القلب، وهى مؤسسة أهلية مصرية غير هادفة للربح، كما أن المؤسسة مستقلة إداريا وماديا وفنيا